

الجودة الشخصية وعلاقتها بالكفاح الشخصي لدى طلبة الدراسات العليا

م.م. ميثم رحمن محيسن الجريائي

المديرية العامة للتربية في محافظة بابل

ma1985ih@gmail.com

ملخص البحث:

أستهدف البحث الحالي التعرف على

١- الجودة الشخصية لدى طلبة الدراسات العليا.

٢- دلالة الفروق الإحصائية في الجودة الشخصية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث).

٣- الكفاح الشخصي لدى طلبة الدراسات العليا.

٤- الفروق الإحصائية في الكفاح الشخصي وفق الجنس (ذكر- انثى).

٥- العلاقة الارتباطية بين الجودة الشخصية والكفاح الشخصي لدى طلبة الدراسات العليا.

● منهج البحث: اعتمد الباحث في بحثه الحالي (المنهج الوصفي الارتباطي) كونه أنسب المناهج لطبيعة البحث وإجراءاته.

● اما إجراءات البحث تمثلت بـ (مجتمع البحث وعينته) اذ تكون مجتمع البحث الحالي (٤٩٨) من الطلبة وللتخصصات العلمية والانسانية في جامعة القادسية للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤)، ولصغر حجم مجتمع البحث قام الباحث باستعمال اسلوب الحصر الشامل لمجتمع البحث كعينة ممثلة له، وتحقيقاً لأهداف البحث قام الباحث بتبني مقياس الكفاح الشخصي المعد من قبل (الخيكانى، ٢٠٢١)، وقد تألف المقياس بالصورة النهائية من (٦٠ فقرة) ذات تدرج ثلاثي وهو (موافق، موافق الى حد ما، غير موافق)، وتأخذ عند تصحيح فقرات المقياس الاوزان الآتية (١، ٢، ٣) للفقرات التي تتجه مع اتجاه المتغير، اما مقياس الجودة الشخصية فقد قام الباحث ببنائه في ضوء الأدبيات والأطر والنماذج النظرية التي فسرتة تكون من (٥٤) فقرة، اما بدائل الإجابة كانت ذات تدرج خماسي (في إجراءات البحث الباحث وضح نوع البدائل) التي تأخذ عند التصحيح الاوزان الآتية (١، ٢، ٣، ٤، ٥)، وتم استخراج الخصائص السيكومترية للمقياسين من (صدق وثبات)، وحللت البيانات إحصائياً باستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وأظهرت النتائج ما يأتي:

١- ان عينة البحث لديها جودة شخصية ونسبة عالية.

٢- لا توجد فروق دالة احصائية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث) في الجودة الشخصية لدى طلبة الدراسات العليا.

٣- تتمتع عينة البحث الحالي بنسبة جيدة من الكفاح الشخصي.

٤- لا يوجد فروق دالة احصائية في الكفاح الشخصي تبعاً لمتغير الجنس.

٥- توجد هناك علاقة ارتباطية بين متغيري البحث الجودة الشخصية والكفاح الشخصي لدى طلبة الدراسات العليا.

وفي ضوء هذه النتائج قدم الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات لإجراء بحوث مستقبلية.

Abstract

The current research aims to identify:

1- Personal quality among postgraduate students.

2- The significance of statistical differences in personal quality according to the gender variable (males - females).

3- The personal struggle among graduate students.

4- The statistical significance of the difference in personal struggle according to gender (male - female)

5- The correlation between personal quality and personal struggle among graduate s

- Research method: In his current research, the researcher adopted (the descriptive, correlational method) as it is the most appropriate method for the nature of the research and its procedures.

- The research procedures are: The current research community consists of (498) postgraduate students in scientific and humanities specializations at Al-Qadisiyah University for the academic year (2023-2024), and due to the small size of the research community, the researcher used the method of comprehensive inventory of the research community as a representative sample, and to achieve the research objectives. The researcher adopted the Personal Struggle Scale prepared by (Al-Khikani, 2021), and the final form of the scale consisted of (60 items) with a three-tiered scale, which is (agree, agree to some extent, disagree), and when correcting the scale's items, the following weights are taken (2, 3, 1) For the items that trend in the direction of the variable, as for the measure of personal quality, the researcher built it in light of the literature, frameworks, and theoretical models that interpreted it. It consists of (54) items. The answer alternatives were on a five-point scale, which are (applies to me completely, applies to me often, applies to me sometimes). It applies to me rarely, it does not apply to me at all. When correcting the scale items, the following weights are taken (1, 2, 3, 4, 5). The psychometric properties of the two scales were extracted from (validity and reliability), and the data were analyzed statistically using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS). The results showed the following:

1- The research sample has a high personal quality.

2- There are no statistically significant differences according to the gender variable (males, females) in the personal quality of postgraduate students.

3- The current research sample has a good percentage of personal struggle.

4- There are no statistically significant differences in personal struggle according to the gender variable.

5- There is a correlation between the two research variables, personal quality and personal struggle among graduate students.

In light of these results, the researcher presented a set of recommendations and proposals for future research.

الفصل الأول التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

يرى اصحاب الدراسات السابقة كدراسة (فليح ، ٢٠١٣) أن الطلبة الذين يمتازون بالجودة الشخصية يكونون اكثر تقبل لذاتهم الواقعية ، واوضحت النتائج صفات الطلبة الذين يكونون متوافقين اجتماعياً مثل (والانسجام التعاون وتقبل الآخرين) وهم يشاركون في النشاطات اللاصفية مع نجاحهم في المواد الدراسية الأخرى (الأسول ، ١٩٨٨: ١٠٩) ، والحقيقة ان رسالة هذا الراي لأدلر، أكد (أدلر Adler ، ١٩١٢) بأنّ الكفاح من اجل التفوق بان كل واحد منا يكافح ليصبح اعلى من أي فرد اخر في المركز أو الامتياز هو مخلوق اجتماعي بطبيعته وأنّ طبيعة هذه العلاقة يحددها المجتمع الذي يعيش فيه (لندزي، ١٩٦٩، ١٦٨)، لذلك فان تفوق الطالبة يتوقف على نسبه ما لديهم من انجاز اتجاه الدراسة فكلماً كان الانجاز اقوى كان الكفاح اعلى، وعلى عكس من ذلك تنخفض همة الطالب وينخفض ميله للإنجاز، ويصيبه الاهمال عندما ينخفض لديه الكفاح باتجاه تحقيق اهدافه، وهذا ما اشارت اليه دراسة (Sheldon & Kasseri، ٢٠٠٨) حيث اكدت الى ان الكفاح باتجاه الاهداف الداخلية يرتبط ايجابياً بالسعادة والراحة النفسية

والدافعية (Sheldon & kasseri، ٢٠٠١: ٤٣). كما ان للكفاح الشخصي صراعاته الغامضة وهو متداخل ومرتبطة بالرغبة في الانجاز او عدمه ، وان الصراع بين كفاحين لهذين يحدثان تناقضاً باتجاه كلا الكفاحين، ذلك لان متطلبات الحياة كثيرة والاهداف الحياتية تكون بعضها ذات جاذبية وبريق تستلزم الكفاح من اجلها، وهنا يفترض ان يكون الكفاح متوجهاً نحو الاتجاه الصحيح (Penne baker ، ١٩٨٥: ١٧٨) (الخيكانى، ٢٠٢١: ٢).

ومن خلال اطلاع الباحث على الادبيات والدراسات السابقة وجد انها لم تتطرق الى العلاقة بين متغيرات بحثه، ونوع العينة فشعر بوجود حاجة الى دراسة علمية ميدانية تكشف عن العلاقة بين الجودة الشخصية والكفاح الشخصي لدى طلبة الدراسات العليا ، لذلك لخص الباحث مشكله بحثه بالاستفهام الرئيسي: ما العلاقة بين الجودة الشخصية والكفاح الشخصي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القادسية؟

أهمية البحث:

تعتبر مرحلة الدراسات العليا من المراحل المهمة التي تعد الطالب اعداداً علمياً رصيناً ، فهي الاساس التي يركز عليها تطور المجتمع من خلال تطوير قدرات الطالب واكتساب الخبرة في مجال معين. واكد علماء النفس على موضوع الشخصية ، كونها محوراً لكثير من الدراسات ، لان فهمها وفهم سلوك صاحبها في مختلف المجالات يضيفي على العلم صفة الكلية العامة والتي تؤدي الى تثبيت القوانين التي تخضع لها الظواهر النفسية(الفتلاوي، ٢٠٠٦: ١٦). بينما يرى كاتل (Cattell، ١٩٤٤) مفهوماً للشخصية الفرد، تمكنا من التنبؤ بما سيفعله الفرد حينما يكون في موقف معين (Kerch et al. ، ١٩٧٤، ٦٧٢) ، ويؤكد ليتوين (Lit win، ١٩٩٩) أن جودة الشخص لا يقتصر تأثيره في التغلب على الصعاب او التصدي للعقبات ، بل يتعدى ذلك الى تنمية وتطور النواحي الايجابية في شخصية (Lit win، ١٩٩٩، ٢١١) . وتكمن في سلوكه وتصرفاته التي يمارسها و تختلف من شخص لأخر ، وفق معايير، وعوامل تحدد مقومات جودة الشخص ، ومنها (القدرة على التفكير ، واتخاذ القرارات ، والقدرة

على التحكم ، والصحة الجسمية والعقلية ، والعلاقات مع الآخرين ، والمعتقدات الدينية ، والاضااع المالية والاقتصادية) ، التي يحدد من خلالها ما يمتلكه الفرد من جودة شخصية (الغزاوي، ٢٠١٠: ٣). وأشارت دراسة (Emmons & Mc Adams، ١٩٩١) الى ان الطلبة المتميزين يملكون أهدافاً إنجازيه وتوجيهيه يوصفون بأنهم مثابرون(الخيكاني، ٢٠٢١: ٥) . وتعد المثابرة احدى قوى الدافعية نحو الكفاح الشخصي إذ يظهر الطلبة المتميزين سمات اكااديمية مميزة، وهذا ما اكدته دراسة (Della& Pana، ٢٠١٣) ان الطلبة المتميزين يتمتعون بالقدرة على تحدي المواد الصعبة والتنظيم في انجاز الواجبات الصفية، فضلاً عن كفاحهم في تحصيل اعلى الدرجات (Della& Pana، ٢٠٠٣: ١) (الخيكاني، ٢٠٢١: ٥). ويعد الكفاح الشخصي دافعاً مهماً للإنسان، إذ ان الكائنات البشرية تكافح لتحقيق الاتساق بين الخبرات وادراك الذات ويحتاج كل فرد ان يحصل من الآخرين المهمين لديه على الاعتبار الايجابي وان الناس مدفوعين ليجمعوا امكاناتهم بصورة كاملة، وينشطون نشاطاً كاملاً ولديهم دافعية عن ذواتهم التي تشمل كل الخصائص المهمة وهم واعون بدقة لعالمهم، منفتحون على كل الخبرات ويعتمدون على خبراتهم الخاصة للوصول الى القرارات ، لان اختياراتهم نابعة من إدراك ذاتهم (محمد، ٢٠١٢: ٢٦).

و مما سبق يمكن ايجاز اهمية البحث الحالي في جانبيه النظري والتطبيقي بالآتي:
اولاً: الاهمية النظرية :

تتجلى الاهمية النظرية بما يأتي:

١. يأمل الباحث ان يساهم هذا البحث في رفد المواقع العلمية.
٢. اهمية عينة البحث المتمثلة بطلبة الدراسات العليا.
- ثانياً: الاهمية التطبيقية:
٣. يسهم البحث الحالي في تحقيق هدف عملي لمعرفة الجودة الشخصية وعلاقتها بالكفاح الشخصي لدى طلبة الدراسات العليا.
٤. توفير أداة قياس يمكن للباحثين الاستفادة منها في دراسات اجتماعية نفسية مستقبلية.

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على:

- ١- الجودة الشخصية لدى طلبة الدراسات العليا.
- ٢- دلالة الفروق الإحصائية في الجودة الشخصية تبعاً لمتغير الجنس(ذكور- اناث).
- ٣- الكفاح الشخصي لدى طلبة الدراسات العليا.
- ٤- الفروق الاحصائية في الكفاح الشخصي وفق الجنس (ذكر- انثى).
- ٥ - العلاقة الارتباطية بين الجودة الشخصية والكفاح الشخصي لدى الطلبة .

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على دراسة طلبة الدراسات العليا الذكور والاناث في جامعة القادسية للتخصصات العلمية والانسانية للعام الدراسي ٢٠٢٣- ٢٠٢٤.

تحديد المصطلحات :

اولاً/الجودة الشخصية (Personal Quality):

عرفها كل من:-

- ١- (المعشني ، ٢٠٠٦) بانها " التعبير عن سمات الشخصية الايجابية التي تعكس تقدير الفرد لذاته ، وممارسة المسؤولية الشخصية ، ورؤيته الذاتية ، ورسالته في الحياة ، ووضوح اهدافه ، والانضباط

الذاتي ، والمثابرة ، والتطبيق العملي مع التمتع بقدر عالٍ من القيم والصدقة والامانة" (المشني، ٢٠٠٦: ٢١).

٢- ما لهي (Malhi, 2006) بانها " الدرجة التي يعبر عنها الفرد عن سمات شخصية ايجابية ، ويمارس علاقات انسانية جيدة ، ويظهر اداءً علمياً متميزاً ، واهم سمات الجودة الشخصية هي تقدير الذات الذي يصنع الجانب الاكبر من شخصية الفرد وقدراته" (النجار، ٢٠١٨: ٨).
التعريف النظري للجودة الشخصية : "اعتمد الباحث على تعريف ما لهي (Malhi, 2006) تعريفاً نظرياً للبحث".

التعريف الإجرائي للجودة الشخصية: "هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيبين(طلبة الدراسات العليا) من خلال اجابتهن على فقرات مقياس (الجودة الشخصية) المعد لهذا الغرض.

ثانياً/ الكفاح الشخصي Personal Striving :

عرفه كل من :-

١- تهارني (Tehrani، ١٩٩٨)
الاهداف التي تعبر عن خاصية او ميزة محددة لفرد تبين خصائصه الشخصية. (Tehrani، ١٩٩٨: ٣٩٢).

٢- أيمونز (٢٠١٣)
يعني إدراك الفعل الناشئ عن دافعية الإنسان وفهمه لأنه يركز على الحركة السلوكية تجاه نقاط نهائية محددة وهو اهداف شخصية تعد تمثيلات ادراكية تحلل باعتبارها أحداثاً أو اجراءات تعمل وسيطاً محدداً للسلوك على وفق اهداف وظيفية تقع بين سلوكيات معينة واستعدادات دافعية وتعد اهدافاً متكررة يحاول الفرد ان ينجزها او يحققها في حياته. (ايمونز، ٢٠١٣: ٨٣) .
التعريف النظري للكفاح الشخصي : تبني الباحث تعريف أيمونز (٢٠١٣) تعريفاً نظرياً للبحث الحالي.
التعريف الاجرائي للكفاح الشخصي:
الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيبين(طلبة الدراسات العليا) من خلال اجابتهن على فقرات مقياس الكفاح الشخصي المعتمد في البحث الحالي.

ثالثاً/ طالب الدراسات العليا: graduate student

هي المرحلة الدراسية التي تأتي بعد الانتهاء من مرحلة البكالوريوس، والتي يدرس فيها الطالب الماجستير، والدكتوراه ، وتُعتبر ختام المراحل الدراسية في حياة الطالب، وتتطلب الدراسات العليا كتابة بحث علمي مُبتكر غير مسبوق

الفصل الثاني

اطار نظري ودراسات سابقة

أولاً/ الجودة الشخصية ((Personal Quality))

نال مفهوم الجودة اهتمام كبير من المتخصصين في علم النفس وذلك لحدائته ولكونه يعد مفهوم متعدد المجالات وهو نسبي ويختلف من شخص الى اخر من النواحي النظرية والتطبيقية ، ووفق المعايير التي يعتمد عليها الاشخاص لتقويم حياتهم وجميع مطالبها (نعيسة، ٢٠١٢: ١٤٥).

ويعد مفهوم الجودة الشخصية عند الانسان من الموضوعات المهمة و ذلك الى أنّ الانسان هو العنصر الفاعل في هذه الحياة، وان جودة الشخصية لديه هي اساس جودة ادائه بالحياة. وقد ظهر

موضوع جودة شخصية باللغة الاجنبية (Personal Quality) ويشير هذا المفهوم الى الدرجة التي يعبر فيها الشخص عن سمات شخصية ايجابية ويمارس علاقات انسانية جيدة ، ويعرض إداء متفوقا. (المشني : ٢٠١٧ : ٢٨٦).

خصائص الجودة الشخصية :

هناك مجموعة من الخصائص للجودة الشخصية اشارت اليها (عطرجي، ٢٠١٥) وهي:-

١. انها عملية لا تنتهي ابدأ من التحسين المستمر للذات .
 ٢. يمكن اكتساب وتعزيزها .
 ٣. انعكاسها على سلوك اليومي للمرء.
 ٤. تبدأ بالشخص وتنتهي بالجماعة .
 ٥. سهله التعلم وبالإمكان تعلمها لجميع الفئات العمرية (عطرجي ، ٢٠١٥ : ١٦) .
- أبعاد الجودة الشخصية :

الجودة الشخصية متعددة الابعاد انها تشمل ثلاث ابعاد رئيسية وهي :-

- ١- سمات الشخصية الايجابية: حيث تشير الى الصفات العقلية والبدنية والوجدانية التي يتميز بها الشخص الكفو عن غيره ، وتتضمن ، الانضباط الذاتي، تقدير الذات ، والحفاظ على الكرامة وقدرته على تحمل المسؤولية ، والتواصل الفعال وحسن المظهر والعمل باتجاه النتائج ، وادارة الوقت بنجاح والتحسين المستمر، وتقبل النقد البناء والمرونة والتكيف ، (النجار ، ٢٠١٨ : ١٠).
- ٢- العلاقات الانسانية الجيدة : تتضمن التفاعلات الايجابية وتحدث في بيئات مختلفة وتتضمن ، وحسن الخلق والاصغاء والصدق والامانة ،التواضع والاخوة والاحترام للآخرين وتقبلهم ، الاصغاء ، والصدق والامانة وتقدير الناس ، والاعتراف بالخطأ ، واطهار البهجة والاشترك مع الاخرين في تبادل الافكار والمهارات، وحفظ الاسرار.
- ٣- الاداء الفائق في العمل : ويقصد به الاداء بكفاءة وفاعلية عالية من خلال الانتاج الخالي من الخطأ وتوجيه الاداء لتحقيق الميزة التنافسية ، (مصطفى ، ٢٠١٩ : ٢٨٩) .

وفي ادناه عرض لاهم وجهات النظر التي حاولت تفسير الجودة الشخصية :

(١) نظرية ما سلو (١٩٧٠)، (Maslow)

- تضم الحاجة الى تقدير الذات وفق هرم ماسلو فئتين اثنتين وتشمل :-
- تتضمن الخطوات التي تتخذها لكسب احترام الآخرين ، وتشمل السعي الى المكانة والتقدير وجميع ما يحظى باهتمام الآخرين .
 - تتجسد في تقدير الذات في العقل الباطن ، مثل الرغبة في القوة الجسدية والاستقلال والحرية والمعرفة .
- واكد (ماسلو Maslow) بان وحدة بناء الشخصية بانها مركب منظم من الخصائص الظاهرة والتنوع (عناصر سلوكية ، وافكار ، ونزعات للفرد ومدرجاتهالخ) ، فالفرد الذي ينخفض لديه تقدير الذات قد ينغمس في افعال وافكار ومدرجات ظاهرها تبدو منفصلة لا رابط بينها ولكن في الدراسات والتعمق بها تكشف عن علاقة دينامية بينها وبين محاولته استعادة تقديره لذاته (ابو اسعد وعربيات، ٢٠٠٩ : ٢٦٣).
- وبين (ماسلو Maslow) أنّ الدوافع والحاجات لدى الانسان تنمو بشكل هرمي متدرج ، وتتوقف دافعية الافراد للسعي نحو تحقيق الحاجات في المستوى الاعلى على مدى اشباع الحاجات في المستوى الادنى واكد على أنّ الافراد يسعون الى تحقيق اهدافهم واشباع حاجاتهم على وفق سلم هرمي تترتب فيه الحاجات حسب اولويتها ، وقد صنفها الى مجموعتين هما :
- الحاجات المحافظة على البقاء وتسمى الفسيولوجية وهي ضرورية لبقاء الكائن الحي واستمراره مثل : الطعام ، والماء ، والهواء وهي حاجات موجودة في قاعدة الهرم.
 - الحاجات النفسية والاجتماعية يطلق عليها حاجات النمو مثل:-

الشعور بالأمن ، والانتماء ، والحب ، والمعرفة ، الى ان تصل الحاجات المعرفية والجمالية والدوافع. (الزغلول، ٢٠١٢: ٢٢٣ - ٢٢٤)

تدرجت الحاجات بحسب أهميتها ، فلا بد من اشباع حاجات المستوى الأدنى اولا ثم يشعر الفرد بالحاجة لإشباع حاجات المستوى الثاني فالثالث ثم انتهاء بالحاجة الى تحقيق الذات. فعند اشباع الحاجات الفسيولوجية والامنية يبدأ الفرد يرتقي الى تقدير العلاقات الاجتماعية الدافئة وتبدأ حاجات الحب بتحريك السلوك. مما يساعد في نمو الحاجات التي تشبع تقدير الذات ثم يرتقي إلى متابعة حاجات تحقيق الذات (الزق، ٢٠٠٩: ٢٣٢).

وقد أدرك ما سلو أن الحاجات هي من أهم محددات السلوك الإنساني، وفي تفسيرنا لنظرية ما سلو، نرى أن السلوك الإنساني في كثير من الأحيان هو انعكاس لهذه الحاجات (<https://www.almerja.com/reading.php?idm=٤٦٨٢٩>)).

ثانيا / نظرية كارل روجرز (١٩٠٢ - ١٩٨٧، Carl Rogers))

تعد الذات جوهر الشخصية ، ومفهوم الذات هو حجر الزاوية فيها وهو الذي ينظم السلوك ، كما أن مفهوم الذات يتأثر بخبرات الانسان وقيم الالباء واهدافه ، وفكرته عن نفسه ، وهي ارتقائية منذ الولادة وتتمايز بالتدريج في مرحلتي الطفولة والمراهقة. ويوجد هناك ثلاثة مصادر لتكوين صورة الشخص عن نفسه :

- ١- قيم الالباء ، واهدافهم ، والتصورات التي تواجه الشخص في المجتمع المحيط به.
 - ٢- خبرات الشخص.
 - ٣- الصور من الممكن خلالها التي تظهر الصورة المثالية التي يرغب أن تكون عليها.
- وان مفهوم الذات عند الفرد يقوم بوظائف مختلفة :-
- وظيفة دافعية : تحفز المرء على السلوك الذي يحقق الاهداف لدى الشخص.
 - وظيفة تكاملية : تؤدي الى سلوك شامل احادي يحقق صورة الشخص عن نفسه. اذا ادرك نفسه على أن يتصرف في مختلف المواقف بما يتلاءم مع صورته عن نفسه. سوف يشعر بالكفاية والامن ، واما اذا شعر بانه يتصرف خلاف ذلك ، يشعر بالخوف والتهديد. (الداهري، ٢٠٠٨: ٣٥٥ - ٣٥٨).
- وتوجد لدى كل البشر صورة عامة ، حاجات ملحة للشعور، بالاحترام ، والتقبل من الآخرين ، وخاصة اولئك الذين يمثلون اهمية في حياتنا مثل الوالدين، وتكون هذه الحاجة للتقدير الايجابي نشطة طيلة حياة الفرد ، ولكنها تستقل جزئيا عن اتصالات محددة ومؤدية الى حاجة ثانوية متعلمة هي التقدير الايجابي للذات (عبد الرحمن ، ١٩٩٨: ٤٠٩).
- في نظام روجرز إن تحقيق الذات هو مفهوم ذو أهمية مركزية ، وذلك للحفاظ على النفس واغنائها من أجل أن يصبح الفرد فاعلاً وكاملاً ، وهو الهدف الذي يوجه إليه كيان كل شخص (شلتز ، ١٩٨٣: ٢٦٢).

ثانيا/ الكفاح الشخصي:

ذكر مفهوم الكفاح من اجل التفوق من قبل ادلر Adler (١٩٢٩) ، الحقيقة الاساسية لحياتنا كانت كيفية وصف ادلر لفكرة الكفاح من اجل التفوق ، ولكنه لا يعني التفوق بالمعنى العام للكلمة ، ولم يقصد بالكفاح من اجل التفوق من وجهة نظره بأن كل واحد منا يكافح ليصبح اعلى من أي فرد اخر في المركز او الاختبار ، إذ تبين ان الكفاح يسير موازياً مع النمو الجسمي ، وله مكانته الضرورية والواقعية للحياة نفسها ، ويعد الكفاح من اجل التفوق الأساس لطرح كل الحلول الممكنة لمواجهة المواقف والمشكلات الحياتية ، وإن كل الوظائف التي يمتلكها الفرد تكافح من اجل اكتساب الثقة واليقين ، والمزيد من التفوق والسيطرة ، وهذه القوة تدفع الفرد لتخطي الصعاب ولا يعد لهذا الدافع نهاية ، أي أن الحث يتسم بالاستمرارية ويدفع من الاسفل الى الاعلى ، وان تاريخ العنصر البشري يشير الى ذلك ، والمتمثل في الإرادة ، والتفكير ، والكلام ، والبحث عقب الراحة ، وغضب المتعة ، والجهل ، والتعلم ، والفهم

(داود والعبيدي، ١٩٩٠: ١٦٨). كما ويرى ريد وميلر Read & Miller (١٩٨٩)، إلى ان هذا المفهوم مجموعة من الأهداف التي تعد ميزة خاصة بالشخص تعبر عن صفاته الشخصية على انها ايجابية ومتكررة ام لا، وان دوافع الفرد تتكشف عن طريق سعيه وكفاحه الشخصي لتحقيق اهداف معينة في الحياة منها اهداف روحية، وان هذه الاهداف الروحية تعبر عن المثل العليا التي يلتزم بها كل مكافح لتحقيق التكامل في هذه المنظومة (Read & Miller، ١٩٨٩: ٣٩٦).

وصنف الكفاح من قبل ايمونز وزملائه (Emmons et al، ١٩٨٩) لعدة اصناف وهي:-

١. ايجابي: كال تفكير بالآخرين واحتياجاتهم.
٢. سلبي: عدم افساح المجال لبعض الافراد للاقتراب مني .
٣. ضمني (داخل الفرد): تجنب القلق حول المعوقات .
٤. شخصي: كإقناع الآخرين ان الفرد على صواب.
٥. التحصيل (الانجاز): كالعمل والامكانيات .
٦. الاندماج: الموت
٧. الالفة: كمساعدة الآخرين والاعتناء بهم .
٨. تقديم الذات (Emmons et al، ١٩٨٩: ١٠٠).

وفي ادناه عرض لاهم وجهات النظر التي حاولت تفسير الكفاح الشخصي:-

اولاً: نظرية ادلر (١٩٣٧-١٨٧٠)

تعتبر نظرية ادلر من اكثر النظريات في تفسير الكفاح الشخصي إذ يرى ان الشخصية وحدة متكاملة لا تتجزأ ، فهو بذلك لا يضع أي افتراضات حول تركيبها وهو يتفق مع يونج في أن الجزء الأكبر من شخصيتنا لا ندركه تماماً ، وان اصعب شيء على الانسان فعله هو ان يعرف نفسه ، ولكنه يعزو او ينسب نقص المعرفة الذاتية الى عوامل قصدية او غرضية ، ونحن نخدع انفسنا احياناً لكي نصل الى تحقيق مآربنا المتمثلة بأهدافنا المختارة ، ويُقسم ادلر Adler الافراد الى نوعين :

الاول: الافراد الذي يعرفون قدرأ أكثر من المتوسط عن حياتهم اللا شعورية.

الثاني: الافراد الذين يعرفون قدرأ اقل منهم أي انه يصمم تبعأ لمدى نطاق الشعور عندهم، فنرى غالباً ان الفرد يكون من الطراز الاخير. وإن الشعور لديه ضرب من النشاط العضلي، يسهل فهمه الى حد ما، والإنسان يستطيع ان يدرك الى كثير مما يجري في عقله، لكن هذا الادراك ليس سوى جانب صغير من ضروب النشاط (عبد الرحمن، ١٩٩٨: ١٦٦)

ثانياً: نظرية ايمونز (١٩٩١) للكفاح الشخصي Personal striving Theory (النظرية المتنبئة)
قدم ايمونز Emmons عام (١٩٩١) نظريته عن الكفاح الشخصي واستمر بتطويرها حتى عام (٢٠٠٠) ليقدم اسلوباً قاعدياً لتصنيف الكفاح الشخصي داخل (١٢) مجموعة ، تتمثل في (التقرب - التجنب، الكفاح الداخلي - الخارجي، التفوق والتعاطف والسلطة وتقييم الذات ،التطور الشخصي والصحة والإنتاجية وقهر الذات وسوء التكيف)، ثم اضاف شيلدون وكاسر Kasser & Sheldon (٢٠٠١)، الى هذه الفئات فئة الهوية Identity، والمرح Fun، فأصبحت (١٤) فئة (الخيواني، ٢٠٢١: ٢٤) . وكما مبين ادناه :-

١. التقرب - التجنب:

تصف رغبة الناس في التقرب من الاهداف او الحصول على انجاز ، او الامتناع عن عمل سلبي مثل تجنب التمييز العنصري او العنف في الحياة الاجتماعية .

٢. الكفاح داخل الشخص وعبر الاشخاص :

ويشير التعبيرات العاطفية بين الافراد ، او تعبير عن الانفعالات الداخلية في اثناء كفاحه لأداء المهمات.

٣. الانجاز :
ويقصد به انجاز الاهداف وتفعيل الاداء، والفوز والعناية بالنجاح.
٤. الانتماء :
هو الرغبة في تأسيس علاقات مع الآخرين ومحاولة اصلاح الآخرين .
الحميمية او الالفة :
هو التقارب في العلاقات الايجابية والشخصية والعلاقات المتبادلة الانتاجية.
السلطة والنفوذ (القوة) :
وهي اهداف تعبّر عن الرغبة في البحث عن الشهرة والشعبية والسيطرة والتأثير في الآخرين
(Kasser & Shelden، ٢٠٠١: ٣٢٢) (الخيكاني، ٢٠٢١: ٢٦).
٥. النمو الشخصي والصحة :
هي اهداف ذات علاقة بالرفاهية تسعى الى تحسين الصحة العقلية والجسدية والمحافظة عليها مثلاً تطوير ذات ايجابية.
٦. تقديم الذات :
هي محاولة صنع انطباع مفيد وجيد لدى الآخرين، او هو السعي للحصول على الجاذبية الجسمية والاجتماعية مثلاً اظهار الذكاء امامهم والعناية بهم او هو السعي للحصول على الجاذبية الجسمية والاجتماعية
٧. الاكتفاء الذاتي والاستقلالية :
هو سعي الفرد الى الفردية والابتعاد عن الآخرين والحفاظ على استقلاليته والالتزام بأمور معينة يعتقد انها صحيحة من غير التأثير بالآخرين مثلاً العيش بعيداً عن الوالدين او الاعتماد على نفسه
٨. سوء التكيف وهزيمة الذات :
هو نوع من الكفاحات يعكس النقص في تطور الذات وتعني التغلب على المواقف والاشياء ذات الافق المحدود والقدرة على تعويض الخسارات (Emmons، ٢٠٠٣: ٤١٧).
٩. الانتاجية :
هو سعي الافراد الى عمل انجازات للجيل القادم والتفاعل الايجابي والهادف معهم والايمان بهم والرغبة في ترك رموز تخلد هؤلاء الافراد شخصياً ويسمى ذلك الخلود الرمزي
١٠. الروحانية (جانب الذات الروحي او التصعيد الروحي) :
هو الرغبة في الممارسات الدينية والوعي الديني والرغبة في التوحد مع الوجود والالتزام في مسائل تفوق الفرد اي ما يسمى بالظهور الذاتي وهو توسيع الذات وامتداده باتجاه الآخرين، وكذلك تعميق العلاقة الروحية مع الله سبحانه وتعالى
- ١١- المرح :
هي احدى النشاطات التي تؤدي الى المتعة لغرض الاسترخاء والراحة في أوقات الفراغ
- ١٢- الهوية :
ويعد اخر نوع من الكفاحات ويشير هذا النوع الى معرفة الذات، وفهم القدرات وضبط الانفعالات (المصدر نفسه)

المحور الثاني

دراسات السابقة

يتضمن هذا المحور اهم الدراسات ذات العلاقة ا بمتغيرات البحث الحالي والتي تسنى للباحث الحصول عليها حيث قسمت على نوعين بما يتناسب مع متغيرات البحث الحالي وهي:

اولا / دراسات تناولت الجودة الشخصية

١- دراسة (مخامرة، ٢٠١٥) "معايير الجودة الشخصية وسبل تعزيزها لدى رؤساء الاقسام بمديرية تربية وتعليم بيت لحم"

هدفت هذه الدراسة التعرف على مدى التزام رؤساء الاقسام بمديرية التربية والتعليم بمحافظة بيت لحم بمعايير اداء الجودة الشخصية وكيفية تعزيزها من وجهة نظر العاملين في مديرية التربية والتعليم ، وكشف مدى الاختلاف في درجات التقدير لمدى التزامهم باختلاف متغيرات الجنس والتحصيل العلمي والوظيفة .

وتكون مجتمع الدراسة (٢٢١) عامل ، وقد تم اختيار عينة عشوائية (٥٥) عامل. باستخدام الوسائل الاحصائية، وواضحت النتائج أن التزام رؤساء الاقسام بمعايير اداء الجودة الشخصية جاءت بدرجة كبيرة وبمتوسط حسابي للدرجة الكلية مقداره (٤,٠٢) على وفق مقياس ليكرت الخماسي ، مع عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تقديرات افراد العينة لمدى التزام رؤساء الاقسام لمعايير الجودة الشخصية تعزى لمتغير الجنس والتحصيل العلمي ، والوظيفة (المخامرة، ٢٠١٥: ١٢٥-١٤٦).

2- دراسة (محمد، ٢٠٢١) " الجودة الشخصية وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة" هدفت الدراسة التعرف على مستوى الجودة الشخصية لدى طلبة الجامعة، ومستوى الذكاء الاجتماعي ، والعلاقة الارتباطية بين الجودة الشخصية والذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيرات الجنس (ذكور - اناث) ، والتخصص الدراسي (علمي - انساني)، طبق مقياس الجودة الشخصية على عينة البحث البالغة (٤٠٠) طالباً وطالبة، وإجراء التحليل الإحصائي للبيانات تبين ان الطلبة لديهم جودة شخصية ، و ذكاء اجتماعي ولصالح التخصص الانساني ولصالح الاناث (محمد، ٢٠٢١: ١٣٣- ١٣٦). ثانيا / دراسة تناولت الكفاح الشخصي:

١- دراسة (محمد، ٢٠١٤) " العلاقة بين الخبرة العاطفية والكفاح الشخصي لدى الطلبة " تهدف الدراسة التعرف على العلاقة بين الخبرة العاطفية والكفاح الشخصي لدى الطلبة ، ولغرض تحقيق اهداف البحث قامت الباحثة بتطبيق المقاييس الثلاثة للدراسة ، على عينة البالغ عددها (٤٠٠) طالب و طالبة من طلبة الجامعة توصلت الباحثة إلى العينة تتمتع بدافعية كفاح التحصيلي عالية ان الكفاح التحصيلي ارتبط بعلاقة ايجابية مع تقرير المصير والخبرة العاطفية لدى طلبة الجامعة. (محمد، ٢٠١٤) .

٢- دراسة (الخيواني، ٢٠٢١) " الكفاح الشخصي وعلاقته بالذات المدركة لدى طلبة المرحلة الاعدادية من المتميزين واقرانهم العاديين"

هدفت الدراسة التعرف على الكفاح الشخصي والذات المدركة لدى طلبة المرحلة الإعدادية المتميزين واقرانهم العاديين، الذين بلغ عددهم (٥٥٩) طالب وطالبة بواقع (١٩٤) طالبا من المتميزين و(٣٦٥) طالبا، علما ان سحب العينة تم بالأسلوب الطبقي العشوائي المتناسب، وبعد تطبيق اداة البحث على الطلبة العاديين والمتميزين ، تبين ان الطلبة العاديين لا يمتلكون الكفاح الشخصي على عكس اقرانهم المتميزين ولصالح الجنسين(الذكور والاناث)(الخيواني، 78-85: 2021)

الفصل الثالث

(منهج واجراءات البحث)

منهج البحث :اعتمد الباحث المنهج الوصفي الارتباطي لأنه انسب مناهج البحث للبحث الحالي. اما اجراءات البحث تمثلت بمجتمع البحث: تكون مجتمع البحث (٤٩٨) من الطلبة وللتخصصات العلمية والانسانية للعام الدراسي(٢٠٢٣-٢٠٢٤)، ولصغر حجم مجتمع البحث قام الباحث باستعمال اسلوب الحصر الشامل لمجتمع البحث كعينة له، ، وتحقيقاً لأهداف البحث قام الباحث بتبني مقياس الكفاح الشخصي المعد من قبل(الخيواني، ٢٠٢١)، وقد تألف المقياس بالصورة النهائية من (٦٠ فقرة) ذات تدرج ثلاثي وهو(موافق، موافق الى حد ما، غير موافق)، وتأخذ عند تصحيح فقرات المقياس الاوزان الآتية(١، ٢، ٣) للفقرات التي تتجه مع اتجاه المتغير، اما مقياس الجودة الشخصية فقد قام الباحث ببناءه في ضوء الأدبيات والأطر والنماذج النظرية التي فسرتها تكون من(٥٤) فقرة، اما بدائل الإجابة كانت ذات تدرج خماسي هي(تنطبق عليّ تماماً، تنطبق عليّ غالباً، تنطبق عليّ احياناً، تنطبق عليّ نادراً، لا تنطبق عليّ ابداً) وتأخذ عند تصحيح فقرات المقياس الاوزان الآتية(١، ٢، ٣، ٤، ٥)، للفقرات التي تتجه مع اتجاه المتغيرات، وتم التأكد من الخصائص السيكومترية لأداتا البحث المتمثلة بـ (الصدق والثبات) واتضح ان اداتا البحث تتمتع بصدق وثبات جيدين، وكذلك تحليل الفقرات تم من خلال عامل التمييز(المجموعتان المتطرفتان)، تبين ان جميع فقرات المقياس كانت مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) عند مقايستها بالقيمة الجدولية(١,٩٦) وبدرجة حرية (٣٩٩)، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياسين وقد اختبرت دلالة معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياسين والدرجة الكلية له عن طريق مقايستها مع القيم الجدولية لدلالة معاملات الارتباط البالغة (٠,٠٩٨) فكانت دالة جميعها عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨)، إذ تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠,١٩٣-٠,٤٤٨) وعليه فإن جميع الفقرات عدت مميزة بهذا الأسلوب، وكانت الوسائل الاحصائية المستعملة في البحث هي:

- الاختبار التائي لعينة واحدة. T.Test for one Independent Sample.
- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين T.Test for two Independent Samples .
- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient.
- معادلة الفا كرونباخ. Cronbach Alpha Formula.
- طريقة التجزئة النصفية split half.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الهدف الاول: التعرف الجودة الشخصية لدى طلبة الدراسات العليا؟

قام الباحث باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات افراد عينة البحث على فقرات المقياس حيث بلغ المتوسط الحسابي (١٨٣.٤٢١) وكان انحرافه المعياري(١٥.٠٠٤) وهو اعلى من المتوسط الفرضي البالغ (١٦٢) وليبيان دلالة الفرق استعمل الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة فكانت القيمة التائية المحسوبة(٥.٨٤٣) ولدى مقارنتها بالقيمة الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٤٩٧) تبين انها دالة احصائيا، كما وضحه جدول(١):

جدول (١)

نتائج الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط
الفرضي الجودة الشخصية لدى طلبة الدراسات العليا

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحر ية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدالة
498	183.421	15.004	162	497	5.843	1.96	0.05

تبين من نتيجة الجدول اعلاه أن طلبة الدراسات العليا لديهم جودة شخصية لان القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية ويمكن تفسير ذلك في ضوء الاطار النظري لمالهي ((Malhi, 2006, ٢٠٠٦، فالجودة الشخصية تتضمن مجموعة من الصفات التي تتمتع بها الشخصية الايجابية ، فهي تتضح في القدرة على ممارسة المسؤولية الشخصية والمثابرة وتنفيذ ما يوكل للفرد من اعمال ، إضافة الى قبول النقد البناء ، والمرونة والقدرة على التكيف مع التغير ، وادارة الوقت بنجاح ((Malhi, 2006, p: ١٤٥. الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفروق الإحصائية في الجودة الشخصية تبعاً لمتغير الجنس(ذكور – اناث)؟

من اجل تحقيق هذا الهدف قام الباحث بتحليل بيانات فقرات مقياس الجودة الشخصية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القادسية على وفق متغير الجنس (ذكور-اناث)، فتبين ان القيمة التائية المحسوبة هي اكبر من القيمة التائية الجدولية، وهذا يعني انه يوجد فرق في متغير الجنس، والجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول رقم (٢)

نتيجة اختبار دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلبة الدراسات العليا بحسب الجنس في الجودة الشخصية

الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدالة
					المحسوبة	الجدولية	
الذكور	258	185,430	11,634	496	6.654	2.116	5%
الاناث	240	65,280	265,12				

يتضح من الجدول (٢) يتبين لنا وجود فروق ذو دلالة احصائية في الجودة الشخصية لان قيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية والفروق في صالح الاناث وتعزى هذه النتيجة الى طبيعة الادوار التي تقوم بها الاناث فهي تقوم بدورها طالبة علم وايضا ربة بيت لتقوم باداء الاعمال المنزلية اضافة الى دورها كأم وادوار اخرى يتطلب منها ذلك أن تتمتع بالجودة الشخصية.

الهدف الثالث: التعرف على الكفاح الشخصي لدى طلبة الدراسات العليا؟

لتحقيق هذا الهدف قام الباحث باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات افراد عينة البحث على فقرات المقياس حيث بلغ المتوسط الحسابي (١٣٢.٠٠٤) وانحرافه معياري (١٠.٥٠١) وهو

اعلى من المتوسط الفرضي البالغ (١٢٠) وليبان دلالة الفرق استعمل الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة فكانت القيمة التائية المحسوبة(٨.٥٤٣) ولدى مقارنتها بالقيمة الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٩٩) تبين انها دالة احصائية، كما وضحه جدول(٣):

جدول (٣)

نتائج الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي الكفاح الشخصي لدى طلبة الدراسات العليا

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
498	132.004	10.501	120	497	8.543	1.96	0.05

وتشير النتيجة في الجدول اعلاه ان طلبة الدراسات العليا لديهم كفاح شخصي وبنسبة عالية، وبدلالة احصائية، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة والبالغة(٨.٥٤٣) هي اكبر من القيمة الجدولية البالغة(١,٩٦)، أي ان طلبة الدراسات العليا يتميزون بامتلاكهم الكفاح الذاتي فهو مجموعة من الأهداف التي تعد صفة او ميزة خاصة للفرد تعبر عن صفاته الشخصية ويرى موراي أن الشخص الذي يكافح من أجل عمل معين عادة ما يعمل معتمداً على نفسه، وتتسم اعماله بسرعة نحو الدافعية العالية للإنجاز الشخصي والتغلب على العقبات الصعبة، ولا نعني فقط الحصول على أهداف معينة بل نعني ايضاً تحقيق التفوق والنجاح على الآخرين (فريدة، ٢٠٠٩: ٦٦) ويشير إيمونز(Emmons، ١٩٩٨) الى إن الكفاحات الناشئة او ما وراء الذات التي تعكس تكامل الفرد في وحدات اكبر واكثر تعقيداً وتعكس كذلك عمق العلاقة مع القوى العليا التي تبيّن الرغبة في سمو الذات.

الهدف الرابع: معرفه دلالة الفروق الاحصائية في الكفاح الشخصي وفق الجنس (ذكر – انثى)؟
من اجل تحقيق هذا الهدف قام الباحث بتحليل بيانات فقرات مقياس الكفاح الشخصي لدى طلبة الدراسات العليا على وفق متغير الجنس، ظهرت قيمتها التائية المحسوبة هي اصغر من القيمة التائية الجدولية، وهذا يعني انه لا يوجد فرق في الجنس، والجدول(٤) يوضح ذلك:

جدول رقم(٤)

نتيجة اختبار دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلبة الدراسات العليا بحسب الجنس في الكفاح الشخصي

الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الذكور	258	134,009	11,664	496	0.965	2.117	5%
الاناث	240	76,136	653,14				

تشير النتيجة في الجدول اعلاه على انه لا يوجد فرق ذوو دلالة احصائية في الكفاح الشخصي تبعا لمتغير الجنس، وذلك كونهم بنفس المرحلة العمرية ومن ثم فعملية الوعي متوافرة إلى حد ما بينهما

علاوة على محاولة كلا الجنسين انجاز الأعمال الموكلة إليهما، كما انه كلما تقدم الطلبة في السلم التعليمي أصبحوا أكثر وعياً وإدراكاً لرغبتهم المهنية وطموحاتهم العلمية حيث أنهم يبحثون عن التنافس مع الآخرين.

الهدف الخامس: التعرف على العلاقة بين الجودة الشخصية والكفاح الشخصي لدى طلبة الدراسات؟ ولتحقيق ذلك تم استعمال معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة الارتباطية بين الجودة الشخصية والكفاح الشخصي لدى طلبة الدراسات، وقد اظهرت النتيجة قيمة معامل الارتباط المحسوبة بين كلا المتغيرين كانت (٠.٣٤٦) وهي علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا عند مقارنتها بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (٠.٢٥٤) مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٩٦) وكما موضح في الجدول(٥):

جدول (٥)

معامل الارتباط بين الجودة الشخصية والكفاح الشخصي لدى طلبة الدراسات

العلاقة بين الجودة الشخصية والكفاح الشخصي لدى طلبة الدراسات	العدد	درجة الحرية	قيمة معامل الارتباط		الدالة ٠.٠٥
			المحسوبة	الجدولية	
	498	496	0.346	0.254	دالة موجبة

تشير نتيجة الهدف الخامس ان هناك علاقه داله احصائيا وايجابية بين الجودة الشخصية والكفاح الشخصي لدى طلبة الدراسات، ويتضح مما تقدم ان الجودة الشخصية تعد منبأ قويا وفعالا في التنبؤ بالكفاح الشخصي لدى طلبة الدراسات العليا، وبالإمكان تفسير ذلك في ضوء نظريات الجودة الشخصية حيث يشير (Malhi, ٢٠٠٦) فهي تتضح في القدرة على ممارسة المسؤولية الشخصية والمثابرة وتنفيذ ما يوكل للفرد من اعمال، إضافة الى قبول النقد البناء، والمرونة والقدرة على التكيف مع التغير، وادارة الوقت بنجاح((Malhi,2006,p:١٤٥، وبذلك فهي تساهم في الكفاح الشخصي للأفراد لتحقيق أهدافهم.

التوصيات:

- تعزيز الجودة الشخصية لدى طلبة الدراسات العليا.
- حث طلبة الدراسات العليا على الابداع والابتكار مما يعزز لديهم الثقة بالنفس ويرفع من تقديرهم لذاتهم ويسهم في تعزيز الجودة الشخصية لديهم.
- اقامة السفرات الترفيهية والثقافية والعلمية مما يزيد من التفاعل الايجابي بين الطلبة والاساتذة لتعزيز كفاحهم الشخصي.

المقترحات:

- اجراء دراسات مماثلة على عينات اخرى مثل(اساتذة الجامعة، طلبة المرحلة الاعدادية.....الخ)
- اجراء دراسة للتعرف على العلاقة بين الجودة الشخصية والتمكين النفسي.
- اجراء دراسة للتعرف على العلاقة بين الكفاح الشخصي وقوة الانا.

المصادر والمراجع:

- ابو اسعد، احمد عريبات، احمد، (٢٠٠٩) : نظريات الارشاد النفسي والتربوي، ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- الاشول ، عادل عز الدين (١٩٨٨): سيكولوجية الشخصية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، مصر.
- لنذري، ك. هول ج (١٩٦٩) : نظريات الشخصية، ترجمة احمد فرج واخرون، القاهرة، مصر.
- فليح، رنا محسن شايع (٢٠١٣) : الاستهواء المضاد وعلاقته بفعالية الذات وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة كربلاء، العراق.
- الفتلاوي ماجد، جبار (٢٠٠٦) : متطلبات تطبيق ادارة الجودة الشاملة وتأثيرها في اركان العملية التعليمية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة الكوفة، العراق.
- محمد، سلمى عبيد (٢٠١٢): سيكولوجيا الفيض وعلم النفس الايجابي، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر، عمان، الاردن.
- محمد، سلمى عبيد (٢٠١٤): تقرير المصير والخبرة العاطفية وعلاقتهاما بالكفاح التحصيلي لدى طلبة الجامعة ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد كلية التربية للعلوم الصرفة.
- محمد، محمد عبودي عباس (٢٠٢١): الجودة الشخصية وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي لدى طلبة ، رساله ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بابل.
- مخامرة، كمال خليل (٢٠١٥) : معايير اداء الجودة الشخصية وسبل تعزيزها لدى رؤساء الاقسام بمديرية تربية وتعليم بيت لحم (دراسة حالة)، مجلة جامعة الازهر، سلسلة العلوم الانسانية، مجلد ١٧، عدهب، غزة، فلسطين
- الخيكاني ،علاء طه ياسين (٢٠٢١) : الكفاح الشخصي وعلاقته بالذات المدركة لدى طلبة المرحلة الاعدادية من المتميزين وقرانهم العاديين ، رساله ماجستير غير منشورة ، ، كلية التربية ، جامعة بابل .
- الداهري، صالح حسن احمد (٢٠٠٠) : مبادئ الإرشاد النفسي والتربوي ، دار الكندي للنشر والطباعة، عمان، الاردن.
- الزغلول، عماد عبد الرحيم (٢٠١٢) : مبادئ علم النفس التربوي، ط٢، دار الكتاب الجامعي، المجلد ، ٣، العين، الامارات
- الزرق، احمد يحيى (٢٠٠٩) : علم النفس، ط١، دار وائل للنشر ، عمان، الاردن
- المشني، احمد علي (٢٠٠٦) : حاجات الجودة الشخصية والمهنية للشباب العماني المنتفعين من برنامج سند في محافظة ظفار، وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة ، كلية التربية جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

- النجار، محمد يونس اسماعيل (٢٠١٨) : درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية في محافظة الخليل لمعايير الجودة الشخصية من جهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القدس، فلسطين.
- عبد الرحمن، محمد (١٩٩٨) : نظريات الشخصية ، دار قباء النشر والتوزيع، القاهرة.
- داود ، عزيز وحنا ، عبد الرحمن ، انور حسين (١٩٩٠): مناهج البحث التربوي ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، جامعة بغداد ، العراق.
- عطر جي، سهيل محمد نور (٢٠١٥) : كتاب برنامج الجودة الشخصية، المملكة العربية السعودية، المجلس السعودي للجودة.
- المعشني، احمد علي (٢٠٠٦) : حاجات الجودة الشخصية والمهنية للشباب العماني المنتفعين من برنامج سند في محافظة ظفار، وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة ، كلية التربية جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
- نعيسة، رغداء (٢٠١٢) : جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق وتشرين، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق وتشرين، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٨، العدد ١. سوريا
- شلتز – دوان (١٩٨٣) : نظريات الشخصية، ترجمة صمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي، جامعة بغداد، العراق.
- مصطفى، عماد رمضان (٢٠١٩) : بعض انماط الذكاء وعلاقتها بمكونات الجودة الشخصية لدى طلبة الجامعة في المملكة العربية السعودية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد ١٠، السعودية
- Emmons (1989): **religion and personality , Hand book of Religion and mental breath, Sandi ego , Academic , press.**
- Lit win, M. (1999) : **Measuring Quality of Life after Prostate Cance Treatment**, Cancer Journal, Vil.5
- emmons (2013): **A twenty one- doy program for creating emotional prosperity ,san Francisco**
- Krech, David etal) 1974) : **Elements of Psychology**, Alford A, Knoof, New York.
- Sheldon, K. M. & Kasser, T. (2001): **Gitting older, Getting Better? Personal strivings and psychological maturity Across The life Span**, Developmental psychology, university Of Missouri- Columbia, Vol. (37), No. (4), pp. (491-501).

- Read, S. J. & Miller, L. C. (1989): **Interpersonalism Towards A goal-based theory of person on relationship**, In L.A.Pervin (Ed), Goal concepts in personality and social Psychology, Hillsdale, N.J.: Lowrence Erlbaum.
- Tehrani, K (1998): **Assessing Spirituality through personal goals: implications for Research on religion And subjective well-being , social Indicators research**, Vol. (45), pp. (391-422).
- Della. Pianna , C. (2003): **A longitudinal study of student persistence in science , technology , enginseeing and presented at 2003 annual conference, nushville , Tennessee** emons(2013): **A twenty one-day program for creatingemotional prosperity ,san Francisc**

مواقع الانترنت

<https://www.almerja.com/reading.php?idm=46829>